

كاتب الله له ثواب الف الف شهيد وروى عنه الف الف شهيد
وهنا ما روي عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايما امرأة اعانت زوجها على طلب العلم كانت معي في الجنة
وهنا ما روي عن حسن بن عطاء رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خدم الله بغير علم لم يزل
سنة واعطاه الله بكل يوم ثواب الف شهيد وعن ابن سيرين مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احضر صاحب
العلم فهو سائق وملعون في الدنيا والخرة وعن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احضر صاحب العلم فقد
احقرني ومن احقرني فلا نصيب له في شفاعتي يوم القيامة وعن
معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
يفتح ابواب السماء ليعلم العلماء وواب من العلم ينقله الرجل خير له من عبادة
سنة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مات وهن عليه العلم ينزل جبريل
ويكبيل واسر فيل عليهم السلام ويستغفره وله وعن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبيلت
جبريل عن ثواب العلم اقلها بحر ان يخلق مدينة تحت
العرش من المسك الاذرى وحوامج الجات وانها في جوفها سبعون
الف بيت من جوهر وطول كل بيت الف فرسخ وعرضه مثل
ذلك وفي كل بيت زاوية وفي كل زاوية الف سرور من
سور الى سرور الف فرسخ على كل سرور الف فرسخ فوق كل
فرسخ حورية من الجواهر العين على كل واحدة الف حلة لا تقاوي
الحلة الاخرى ولا تقاوي الحلة الجسد ولا الجسد اللحم ولا يورث

ولهم طلب العلم فشره لا يخفى ونوره على الامم لا يطفى واي منزلة
مساوي منزلة اهل بيته صلى الله عليه وآله في كلامه الف وهم
كما قال تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العاقبات
بالنسط لا اله الا هو العزيز الحكيم وقد عرفت من قوله تعالى انما
يخشي الله من عباده العلماء انهم اخشية واهويزهية من الله
تعالى بل اخشية من الله ولا خوف منه الا من العلم احسن حصص الخشية
فيهم في البرية من يخشي الله تعالى ومن يخشي الله العلماء هم خير الامة
ومن كان بهذه الصفات كان مقامه عند الله ارفع المقامات قال
تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وقال
تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون فهو اسقى من
عليه الكرامة لا يستوي وقد امر الله بالعلم والسؤال
من العلم قال تعالى فاسئلوا العلم الذين انتم لا تعلمون وقد
اعزاه رتبة العلم وبنائه وكنهه اهله لاسبابها مكانه
ويكفيك منقبة وهم ورثة المرانبا وقد ورد في الخبر انه
يوزن سداد العلماء ودم الشهيد يوم القيامة في سداد العلماء
على دم الشهيد وعلو ان اعلى ما للشهيد دمه وادنى ما للعلم
مداده فاذا لم يف دم الشهيد الذي هو اعلى ما له سداد العالم
الذي هو ادنى ما له فكيفهما واذ ذلك من نون العلوم وروي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في ثمان رجل اولها الله ما
فسلطة على ملكته في الخير ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي
بها ويظلم الناس رواه البخاري من حديث ابن مسعود رضي الله
عنه وقد ورد في فضل العلم ايات واحاديث كثيرة شريفة
من ايات ما تقدم ومن الاحاديث قول النبي صلى الله عليه وسلم
فضل العلم على العابد كفضيلته على الدائم ان الله وملائكته واهل

957
King Saud